رابط المادة على منصة باحث

مقاطع من المحاضرات

أسباب المنع من الورود على الحوض // محاضرة الورود على الحوض المورود

محمد هشام طاهري

وحري بنا ان نختم هذه المحاضرة بشيء من الايجاز ونذكر اسباب المنع من الورود على الحوض اعاذني الله واياكم. فقد قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاذودن رجالا من حوضي. كما - 00:00:00

الغريب من الابل عن الحوض. رواه البخاري من حديث ابي هريرة. وفي حديث ثوبان واني لبعقر حوضي اذود عنه لاهل اليمن. اظرب بعصاي حتى يرفظ العصا تنكسر. من شدة ما يمنع النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم الناس فما هي الاسباب؟ وقد جاء في احاديث كثيرة قال ولا يردن علي اناس من امتي الحوض فيختلجون اي يمنعون بقوة او فيحلون اي يبعدون. وفي بعض الروايات - 00:00:40

فيذاد عني فاقول امتي فيقال لا. لم؟ لانهم اتوا اسبابا كانت مانعة من الورود على الحوض. وهي اولها واعظمها واشدها اعاذني الله واياكم الردة بعد رجل صلى وتوضأ ثم ارتد فقد قال صلى الله عليه وسلم انا فرضتكم على الحوض من من ورد - 00:01:00

شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا. ليرد علي اقوام اعرفهم ويعرفوني. يحال بيني وبين هكذا جاء في البخاري من حديث سهل. وفي حديث البخاري من رواية ابي هريرة انك لاعلم لك بما احدثوا بعدك - 00:01:30

انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى. وهم الذين قاتلهم الصديق في حروب الردة. فقد جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واظهروا الاسلام وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة. ثم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا - 00:01:50

وماتوا على الردة عياذا بالله. فالحذر الحذر من الردة. ولهذا كان من خاصة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور. ومعناه من الارتداد بعد الاجتماع على الاسلام - 00:02:10

السبب الثاني من اسباب الملوء منع الناس من الورود عن الحوض. اعاذني الله واياكم من ذلك البدعة تجد رجلا مجتهدا في العبادة والطاعة. لكن عنده بدع ومحدثات. لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

اصحابه ولا التابعين وانما هي من محدثات القرون. ومن ومن مدخلات الامم على امة الاسلام يفعلون اشياء لم يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين الله. يرقصون يزعمون انهم يذكرون الله - 00:02:49

الله يطبلون ويزمرون ويظنون انهم يتقربون الى الله. يقرؤون القرآن في اماكن لم يشرعها الله ولا رسوله ويظنون انهم يتقربون الى الله. اعلموا رحمني الله واياكم ان من تقرب الى الله بشيء لم - 00:03:09

قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يقبل الله منه لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولقول الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء اي - 00:03:29

اولياء اي محبوبات رواجات عادات تقاليد صارت من الدين بسبب الاباء والاجداد بعض الناس يقول انا امشي على طريقة ابي وجدي. طيب لو كان ابوك وجدك مجنونا اتصير مجنونا؟ لو كان ابوك وجدك - 00:03:49

سارقة لتصبح سارقا. فان سرقة الدين والاحداث في الدين اشد من سرقة اموال المسلمين ومما يدل على ان المبتدع يختلج عن الحوض قوله صلى الله عليه وسلم فيختلج العبد منهم - 00:04:09

كما في حديث انس فاقول يا ربي هو من امتي اذا مسلم ها لانه قال هو من امتي مسلم ما هو كافر مسلم فاقوله يا ربي هو من امتي.

فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:04:29
ايضا التغيير والتبديل للعهود والمواثيق. احذر يا عبد الله ان تغير عهدا وميثاقا قطعته على نفسك فان ذلك سبب من اسباب منع الانسان من الورود على الحوض. فلذلك جاء في حديث ابي داود قال فلاعرفن - 00:04:49
كما نزعت في احدكم فاقول هذا مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك انك لا تدري ما احدثوا بعدك فادعوا الله الا قالت قال الراوي فادعوا الله الا يجعلني منهم وهو ابو الدرداء - 00:05:09
قال صلى الله عليه وسلم لست منهم من اسباب المنع الورود من الحوض الاقتتال بين المسلمين. بعض الناس يزين للناس قتل مسلمين تفجير المسلمين تكفير المسلمين هذا الامر سبب من اسباب منع الورود من الحوض. فقد قال في حديث - 00:05:29
قال صلى الله عليه وسلم انا فرطكم عن الحوض وانا مكاثر بكم الامم فلا تقتتلوا بعد وفي رواية فلا تقتتلن بعدي. الخامس من اسباب منع الورود من الحوض اعانة الظالم على الظلم واعانة المنكر على المنكر. واعانة صاحب المنكر على المنكر - 00:05:53
كما في حديث خباب ذي الارت رضي الله عنه قال سيكون بعدي امراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فانه من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم يرد علي الحوض. وجاء نحوه من - 00:06:23
حديث كعب بن عجرة عند الترمذي. الخامس من اسباب الورود منع الورود من الحوض التكذيب بالحوظ جاء رجل الى ابي برزة الاسلمي فقال ان ابن زياد وكان حاكم العراق ان ابن زياد يكذب بالحوظ - 00:06:43
يقول ما هذه الاحاديث التي تحدثونا بها؟ فقال ابو برزة سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. من كذب به فلا سقاه الله منه سادسا من اسباب منع الورود من الحوض التنصل من المسؤوليات وعدم تحملها وعدم قبول الاعذار - 00:07:03
حديث جابر ومن تنصل اليه فلم يقبل فلن يرد علي الحوظ. اخيرا من اسباب منع الورود من الحوض الصحابة رضوان الله عليهم فان سب ال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وزوجاته صلى الله عليه وسلم - 00:07:29
واهل بيته سبب من اسباب منع الورود من الحوض. كما في حديث الحسن ابن علي رضي الله عنهما. وقد سمع رجلا من الخوارج يسب عليا رضي الله تعالى عنه. فقال الحسن اما والله لتردن عليه الحوض وما - 00:07:49
ان ترده. فتجده مشمر الازار عن ساقه. يعني تجد عليا فتجده مشمر الازار عن ساقه ثم قال يذود عنه ياتي المنافقون ذود غريبة الابل قول الصادق المصدوق وقد خاب من افتراه. فدل الحديث على ان الصحابة رضوان الله عليهم اذا وردوا الحوض والشريب - 00:08:09
فانهم يشمرون في امرين في سقاية المؤمنين وفي ذود المنافقين. ومنهم الذين يسبون رضوان الله تعالى عليهم. وفي حديث ابي قال لا يصرف عن الحوض انسان فيروى ابدا. وفي في ابي برزة من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة. ايها الاخوة هذا مختصر ما جمعته مما - 00:08:39
في الحوض المورود ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يريدنا واياكم ووالدينا ووالد والدينا وذرياتنا ومن له حق علينا هذا الحوض المبرور ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم اسباب الورود على الحوض الموروث - 00:09:09
وان يجنبنا واياكم اسباب منع الورود عن الحوض المورود. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تتقبل منها صالح اعمالنا. اللهم اجعل هذه البلدة امنة مطمئنة سخاء رخاء الفة وايمانا - 00:09:29
ومحبة ووحدة يا رب العالمين وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم من اراد بنا المسلمين خيرا فاعله. من اراد بنا وبالمسلمين شرا فاشغله في نفسه. وادي للدائرة عليه. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:09:49
اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:10:09